

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 7 تشرين الأول الموافق 6 المحرم 1348 هـ

عاشوراء

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ، وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَفِرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْكَائِنَاتِ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ الْمُؤَيَّدِينَ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالِإِقْتِدَاءِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالسَّعْيِ إِلَى نَيْلِ رِضَا اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. يَقُولُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾﴾¹ وَقَالَ تَعَالَى ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿١٣﴾ وَأَزْلَفْنَا نَمَّ الْأَخْرِينَ ﴿١٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾﴾².

¹ سورة الغنكجوت

² سورة الشعراء

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ، نَعِيشُ بَعْدَ أَيَّامِ ذِكْرِ عَاشُورَاءِ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، ذِكْرَ الْيَوْمِ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ سَيِّدَنَا نُوحًا وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الطُّوفَانِ وَأَنْزَلَهُمْ مِنَ السَّفِينَةِ سَالِمِينَ وَذِكْرَ الْيَوْمِ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ سَيِّدَنَا مُوسَى وَاتَّبَاعَهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ الظَّالِمِ الْكَافِرِ الْأَثِيمِ فَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَابِسَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا مِنَ الصَّوْمِ قَالُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَرَقِ وَعَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَهَذَا الْيَوْمَ اسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ أَيْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَى الْجُودِيِّ فَصَامَهُ نُوحٌ وَمُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى وَأَحَقُّ بِصَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ اهـ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ كَفَّارٍ فَصَارَ يَدْعُوهُمْ لِيَلَّا وَنَهَارًا سِرًّا وَجَهَارًا بِالْتَّرْغِيبِ تَارَةً وَالتَّرْهِيْبِ تَارَةً أُخْرَى وَظَلَّ هَكَذَا أَلْفًا إِلَّا خَمْسِينَ سَنَةً لَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بَلِ اسْتَمَرُّوا عَلَى الضَّلَالِ وَالتُّغْيَانِ وَنَصَبُوا لَهُ الْعَدَاوَةَ وَعَادُوهُ بِالْإِسْتِهْزَاءِ وَالتَّصْرِبِ بَلْ كَانُوا لَا يَتْرُكُونَهُ حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الصَّرْبِ فَيَطْنُونُ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ يُعَافِيهِ اللَّهُ وَلَا يُثْنِيهِ ذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ عَنِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ بَلْ كَانَ يَعُودُ إِلَيْهِمْ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى مِنْ غَيْرِ كَلِّ وَمِنْ غَيْرِ مَلَلٍ إِلَى أَنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَدَعَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَقَالَ ﴿رَبِّ لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٣١﴾﴾ أَيُّ لَا تَتْرُكْ يَا رَبُّ أَحَدًا مِنَ الْكَافِرِ حَيًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِقَابَهُ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ فَلَمْ يُبْقِ مِنَ الْكَافِرِينَ أَحَدًا وَنَجَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ وَمَنْ ءَامَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ بِالسَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَحَفِظَهَا اللَّهُ بِحِفْظِهِ وَعِنَايَتِهِ.

وَسَيِّدُنَا مُوسَىٰ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ كَانَ فِي زَمَنِ الظَّالِمِ الطَّاغِيَةِ فِرْعَوْنَ الَّذِي كَانَ يَدَّعِي
 الْأُلُوْهِيَّةَ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَأَمَرَ اللَّهُ سَيِّدَنَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 لِيَدْعُوهُ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ إِلَىٰ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ عَنِ الشَّرِيكِ وَالشَّيْبِيِّ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَرَاهُ
 الْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ الْقَاطِعَاتِ بِأَنَّهُ مُرْسَلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَعَ ذَلِكَ كَفَرَ بِهِ فِرْعَوْنُ وَأَبَىٰ
 وَاسْتَكْبَرَ وَعَادَى قَوْمَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَجَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ اتَّبَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مِنْ مِصْرَ وَكَانُوا سِتْمِائَةَ أَلْفٍ، وَلِحَقَّهُ فِرْعَوْنُ وَخَرَجَ مَعَهُ أَلْفٌ وَسِتْمِائَةَ أَلْفٍ مِنْ
 الْمُقَاتِلِينَ يُرِيدُ إبَادَةَ مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَ رَسُولَهُ، قَالَ تَعَالَى ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿١٣﴾﴾⁴ انْفَلَقَ الْبَحْرُ أَيُّهَا
 الْأَحِبَّةُ اثْنِي عَشَرَ فِرْقًا كُلُّ فِرْقٍ مِنْهَا كَالجَبَلِ الْعَظِيمِ وَبَيْنَ كُلِّ فِرْقَيْنِ طَرِيقٌ يَابِسٌ فَدَخَلَ
 مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ الْبَحْرَ وَلَحِقَ بِهِمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فَأَغْرَقَهُمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ وَنَجَّى مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا
 أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ﴿٩٠﴾ ءَأَلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾﴾⁵ أَيُّ عِنْدَمَا أَدْرَكَ فِرْعَوْنَ الْهَلَاكُ
 وَالْغَرَقُ أَعْلَنَ التَّوْبَةَ لَكِنَّ التَّوْبَةَ لَا تَنْفَعُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ لِأَنَّ مِنْ شُرُوطِ التَّوْبَةِ أَنْ تَكُونَ
 قَبْلَ حَالَةِ الْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ كَادْرَاكَ الْغَرَقِ لَا مَحَالَةَ وَهُوَ مَا حَصَلَ مَعَ عَدُوِّ اللَّهِ فِرْعَوْنَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي
 تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾﴾⁶.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْكِرَامُ ضَرَبَ لَنَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ الْمَثَلَ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى
 مَنْهَجِهِمْ سَارَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ وَأَهْلُ الْبَيْتِ الْعِظَامُ فَبَدَّلُوا الْأَنْفُسَ وَالْمُهَجَ دِفَاعًا عَنِ دِينِ
 اللَّهِ تَعَالَى، وَمَا مِثَالُ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَعِيدٍ عَنَّا فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى مَنْ لَا يَصْلُحُ

⁴ سورة الشعراء

⁵ سورة يونس

⁶ سورة النساء

لِإِدَارَةِ شُؤُونِ الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَسَلَّمَ الْخِلَافَةَ وَيَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّقَابِ مِنْ غَيْرِ رِضَى مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَلَا بَيْعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ جَهَرَ بِرَفْضِ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ مِنَ الْمَسَايِرَةِ عَلَى حِسَابِ الْمَصْلَحَةِ الدِّيْنِيَّةِ وَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ ثَابِتًا عَلَيْهِ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا مَظْلُومًا بِيَدِ جُنُودِ الْفَاسِقِ الْمُتَهْتِكِ وَفَارَ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ. فَتَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُوقِنَنَا لِلْإِعْتِبَارِ بِسِيرِ هَؤُلَاءِ الْأَكَابِرِ وَالْمُضِيِّ عَلَى مِنْهَاجِهِمْ وَمَا ذَاكَ عَلَى اللَّهِ بِعَسِيرٍ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُتَهْتَكِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ مِمَّا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنِّيَّةَ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْخُطْبَةِ الْأُولَى، وَيُسَنُّ صِيَامَ تَاسُوعَاءَ كَذَلِكَ مَعَهُ وَهُوَ التَّاسِعُ مِنَ الْمُحَرَّمِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ أَهْ أَيَّ مَعَ الْعَاشِرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَحِكْمَةُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مُخَالَفَةُ الْيَهُودِ فَإِنَّهُمْ يَصُومُونَ الْعَاشِرَ فَقَطْ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ مَعَهُ تَاسُوعَاءَ سُنَّ أَنْ يَصُومَ مَعَهُ الْحَادِي عَشَرَ، بَلْ نَصَّ الشَّافِعِيُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَلَا تُفَوِّتُوا هَذَا الْخَيْرَ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَافِنَا رَوْعَاتِنَا وَآكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ شَيْخَنَا الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.acbb.be

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles
Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34

⁷ سُورَةُ الْأَنْزَابِ

⁸ سُورَةُ الْحَجِّ